

## تفسير البيضاوي

28 - { لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين } قيل كان هابيل أقوى منه ولكن تحرج عن قتله واستسلم له خوفا من الله سبحانه وتعالى لأن الدفع لم يبح بعد أو تحريما لما هو الأفضل قال E : [ كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ] وإنما قال : { ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين } لتبري عن هذا الفعل الشنيع رأسا والتحرز من أن يوصف به ويطلق عليه ولذلك أكد النفي بالباء